

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، اذْهَبِ اصْعَدْ مِنْ هُنَا أَيْتَ
وَالشَّعْبُ الَّذِي أَصْعَدْتَهُ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي
خَلَفْتُ لِإِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَبَعُثُوبَ قَائِلًا، لَتَسْلِكَ
أُغْلِيهَا.² وَأَنَا أُرْسِلُ أَمَامَكَ مَلَكَ، وَأَطْرُدُ الْكَنْعَانِيِّينَ
وَالْأَمُورِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرِزِّيِّينَ وَالْجَوِّينَ
وَالْيَبُوسِيِّينَ.³ إِلَى أَرْضٍ تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. فَإِنِّي لَا أَصْعَدُ
فِي وَسْطِكَ لِأَنَّكَ شَعْبٌ ضَلَبُ الرِّقَةِ، لِئَلَّا أَقْبِكَ فِي
الطَّرِيقِ.⁴ فَلَمَّا سَمِعَ الشَّعْبُ هَذَا الْكَلَامَ الشَّوَاءَ تَاخُوا
وَلَمْ يَصْعَ أَحَدٌ رِبْتَهُ عَلَيْهِ.⁵ وَكَانَ الرَّبُّ قَدْ قَالَ لِمُوسَى،
قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْتُمْ شَعْبٌ ضَلَبُ الرِّقَةِ. إِنْ صَعِدْتُ
لَخَطَّةً وَاجِدَةً فِي وَسْطِكُمْ أَقْبَيْتُكُمْ. وَلَكِنْ الْآنَ اخْلَعْ
رِبَّتَكَ عَنْكَ فَأَعْلَمْ مَاذَا أَصْنَعُ بِكَ.⁶ فَتَرَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ
رِبَّتَهُمْ مِنْ جَبَلِ حُورِبَ.⁷ وَأَخَذَ مُوسَى الْحِيْمَةَ وَتَصَبَّهَا
لَهُ خَارِجَ الْمَحَلَّةِ بَعِيدًا عَنِ الْمَحَلَّةِ، وَدَعَاَهَا حِيْمَةَ
الْإِجْتِمَاعِ. فَكَانَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ الرَّبَّ يَخْرُجُ إِلَى حِيْمَةِ
الْإِجْتِمَاعِ الَّتِي خَارِجَ الْمَحَلَّةِ.⁸ وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ إِذَا
خَرَجَ مُوسَى إِلَى الْحِيْمَةِ يَقُومُونَ وَيَقِفُونَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي
بَابِ حِيْمَتِهِ وَيَنْظُرُونَ وَرَاءَ مُوسَى حَتَّى يَدْخُلَ
الْحِيْمَةَ.⁹ وَكَانَ عَمُودُ السَّحَابِ إِذَا دَخَلَ مُوسَى الْحِيْمَةَ
يَنْزِلُ وَيَقِفُ عِنْدَ بَابِ الْحِيْمَةِ. وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ مَعَ
مُوسَى،¹⁰ فَبَرَى جَمِيعُ الشَّعْبِ عَمُودَ السَّحَابِ وَاقِفًا عِنْدَ
بَابِ الْحِيْمَةِ. وَيَقُومُ كُلُّ الشَّعْبِ وَبَسْجُدُونَ كُلُّ وَاحِدٍ
فِي بَابِ حِيْمَتِهِ.¹¹ وَتَكَلَّمَ الرَّبُّ مُوسَى وَجْهًا لَوَجْهِهِ، كَمَا
يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ. وَإِذَا رَجَعَ مُوسَى إِلَى الْمَحَلَّةِ كَانَ
خَادِمُهُ يَشُوعُ بَنُ نُونِ الْعَلَامِ، لَا يَبْرُخُ مِنْ دَاخِلِ
الْحِيْمَةِ.¹² وَقَالَ مُوسَى لِلرَّبِّ، انْظُرْ. أَنْتَ قَائِلٌ لِي أَصْعَدُ
هَذَا الشَّعْبَ، وَأَنْتَ لَمْ تُعَرِّفْنِي مَنْ تُرْسِلُ مَعِي. وَأَنْتَ
قَدْ قُلْتَ، عَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ، وَوَجَدْتُ أَيْضًا نِعْمَةً فِي
عَيْنَيْكَ.¹³ فَلَا أَلَّا إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ
فَعَلِمْنِي طَرِيقَكَ حَتَّى أَغْرِفَكَ لِكَيْ أَجِدَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ.
وَإِنْظُرْ أَنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ شَعْبُكَ.¹⁴ فَقَالَ، وَجْهِي يَسِيرُ
قَارِبُكَ. فَقَالَ لَهُ، إِنْ لَمْ يَسِرْ وَجْهَكَ فَلَا تُصْعِدْنَا مِنْ
هَهُنَا، فَإِنَّهُ بِمَاذَا يُعْلَمُ أَنِّي وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ أَنَا
وَشَعْبُكَ. أَلَيْسَ بِمَسِيرِكَ مَعَنَا. فَتَمَتَّازَ أَنَا وَشَعْبُكَ عَنْ
جَمِيعِ الشُّعُوبِ الَّذِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.¹⁷ فَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى، هَذَا الْأَمْرُ أَيْضًا الَّذِي تَكَلَّمْتُ عَنْهُ أَفْعَلُهُ، لِأَنَّكَ
وَجَدْتَ نِعْمَةً فِي عَيْنَيْكَ، وَعَرَفْتُكَ بِاسْمِكَ.¹⁸ فَقَالَ، أَرِنِي
مَجْدَكَ.¹⁹ فَقَالَ، أَحْبِرْ كُلَّ جُودَتِي قُدَّامَكَ. وَأَتَادِي بِاسْمِ

الرَّبُّ قُدَّامَكَ. وَأَتَرَأْفُ عَلَى مَنْ أَتَرَأْفُ وَأَرْحَمُ مَنْ
 أَرْحَمُ. ²⁰ وَقَالَ، لَا تَقْدِرُ أَنْ تَرَى وَجْهِي، لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا
 يَرَانِي وَيَعِيشُ. ²¹ وَقَالَ الرَّبُّ، هُوَذَا عِنْدِي مَكَانٌ، فَتَقِفُ
 عَلَى الصَّخْرَةِ. ²² وَيَكُونُ مَتَى اجْتَاَزَ مَجْدِي أَنِّي أَصْعَلُكَ
 فِي ثُقْرَةٍ مِنَ الصَّخْرَةِ، وَأَسْثُرُكَ بِيَدَيَّ حَتَّى أَجْتَازَ. ²³ ثُمَّ
 أَرْفَعُ يَدَيَّ فَتَسْطُرُ وَرَائِي. وَأَمَّا وَجْهِي فَلَا يُرَى.